6 - وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون .

- 7 - لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين .

- 8 - ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين .

- 9 - إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون .

يخبر تعالى عن كفرهم وعنادهم في قولهم : { يا أيها الذي نزل عليه الذكر } أي الذي تدعي ذلك { إنك لمجنون } أي في دعائك إيانا إلى اتباعك وترك ما وجدنا عليه آباءنا { لو ما } أي هلا { تأتينا بالملائكة } أي يشهدون لك بصحة ما جئت به كما قال فرعون : { فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائمة مقترنين } { وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا } وكذا قال في هذه الآية { ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين } . وقال مجاهد في قوله : { ما ننزل الملائكة إلا بالحق } : بالرسالة والعذاب ثم قرر تعالى أنه هو الذي أنزل عليه الذكر وهو القرآن وهو الحافظ له من التغيير والتبديل